29/12/2025

عيد القديس سبيريدون الصانع العجائب



إحتفلت البطريركيّة الأورشليميّة يوم الخميس الموافق 25 كانون الأول 2025 (الموافق 12 كانون الأول حسب التقويم شرقي) بعيد القدّيس سبيريدون العجائبي أسقف تريميثوس, في الدير المسمى على اسمه الواقع داخل اسوار القدس القديمة بجانب باب العامود.

في هذا اليوم تقيم الكنيسة تذكار القديس سبيريدون الذي يرجع أصله من قبرص. عاش في عهد الإمبراطور قسطنطين الكبير وابنه قسطنطينوس. كان كاهنا متزوجا وأبا لابنة، احترف رعاية الأغنام. بعد وفاة زوجته وإبنته، أصبح راعيا للنفوس في دعوته المسيحية والكهنوتية. انتخب أسقفا لتريميثوس، وهي مدينة تاريخية في جزيرة قبرص، وأول أسقفية للقديس لعازر صديق ربنا يسوع المسيح خلال السنوات المسيحية الأولى.

من عجائبه التي ذكرت في السكسار أي سير القديسين, إنهاء الجفاف ووقف الفيضانات، وتحويل حيّةٍ إلى ذهب، ومحادثته لابنته المتوفّاة إيرينى للكشف

عن موضع الوديعة التي كانت قد أُودِعت لديها، وكذلك بعد انتقاله إلى المسيح إنقاذُ جزيرة كوفو في مناسباتٍ عديدة من الأوبئة والغزوات، وإنجاءُ المعرّضين للخطر في البحر،وإعالة الفقراء بمعجزاتٍ عجيبة. إشترك ديسيانا في المجمع المسكوني الأول المنعقد في نيقية سنة 325م وكان صخرة الإيمان الأرثوذكسي وقاوم بشدة الهرطقة الآريوسية مدافعاً عن الجوهر الوحيد للابن مع الله الآب، وترنم الكنيسة: ” لقد ظهرت عن المجمع الأول مناضلاً وللعجائب صانعاً يا أبانا السيريدون المتوشح بالله وخاطبت المية في اللحد وحولت حية إلى ذهب وعند ترتيلك الصلوات المقدسة كانت لك الملائكة شركاء في الخدمة أيها الكلي الطهر فالمجد للذي مجدك المجد للذي كللك المجد للفاعل بك الأشفية للجميع “.

رقدت القديسة اليوم في جزيرة كوفو اليونانية، جسدها لم ينحل إلى يومنا هذا. بقي في قبرص حتى القرن السابع الميلادي ثم إثر الفتح العربي جرى نقله إلى القسطنطينية وفي عام 1456م تمّ نقله خفية إلى جزيرة كوفو بعدما سقطت القسطنطينية في أيدي الأتراك. لقد كان ومازال جسد القديسة إلى اليوم ينبوعاً لأشفية كثيرة وهو شفيع جزيرة كوفو.

ترأس خدمة القداس الالهي سيادة متروبوليت إيليونوبوليس كيريوس يواكيم, يشاركه قدس الأرشمندريت مكاريوس، قدس الأرشمندريت أمفولخيوس، قدس الأب نكتاريوس, قدس الأب نيقولاس كُلينسكي, والشمامسة المتوحد الأب برونزوموس, بحضور عدد من الرهبان والراهبات والمصلين.

خلال القداس حضر لكنيسة الدير غبطة البطريرك كيريوس كيريوس ثيوفيلوس الثالث مع آباء من أخوية المقدسة للتبارك وتهنئة المصلين, وبعد القداس الالهي إستضاف رئيس الدير الارشمندريت فيلوميونوس الوفد البطريركي وسيادة المطران والآباء في قاعة الدير لتقديم الضيافة.

مكتب السكرتارية العامة



















ar.jerusalem-patriarchate.info